لا تنتقل الشهور عن معاني أسمائها الرابع أن الذنوب ترمض بحرارة القلوب الخامس أنه من خيره كالرمض وهو المطر إذا كان في آخر القيظ وأول الخريف سمي بذلك لأنه يدرك سخونة الشمس وكان عطاء ومجاهد يكرهان أن يقال رمضان قالا وإنما يقال كما قال ا تعالى شهر رمضان البقرة 183 قالا لا ندري لعل رمضان اسم من أسماء ا تعالى وقال بعضهم إذا جاء بما لا يشك معه أن المراد به الشهر كقوله صمنا رمضان لم ينكر وينكر ما يشكل كقولك دخل رمضان وجاء رمضان والصحيح أنه يقال رمضان مطلقا من غير تفصيل فقد صح عن رسول ا A من صام رمضان ولا تقدمو رمضان ذكر الجميع الإمام عبد العظيم المنذري في حواشي مختصر سنن أبي داود وجمع رمضان رمضانات ورماضين وأرمض ورماض وأرمضة على حذف الزوائد وأراميض ورماضي وزاد الجوهري أرمضاء .

فإن كان له تهجد .

التهجد الصلاة بالليل قال الجوهري هجد وتهجد أي نام ليلا وهجد وتهجد أي سهر وهو من الأضداد ومنه قيل لصلاة الليل التهجد .

وفي التعقيب .

التعقيب فعل الشيء بعقب الشيء وقد فسره المصنف C تعالى بذلك وهو راجع إلى معناه في اللغة